رابعا: القيـادة المدرسية الناجحة وعلاقاتهـا المختلفـة:

1-علاقة مدير المدرسة بالمعلمين:

على مدير المدرسة أن يحرص على تكوين علاقة مهنية إنسانية بينه وبين المعلمين تستند إلى التعاون والاحترام والثقة المتبادلة إلى تطوير هذه العلاقة حيث تمكن كل واحد من الشعور بمدى أهميته وقيمة ما يقدمه من جهد وذلك في جو يسوده العمل بروح الفريق مع إعطائهم هامشا من الحرية ليساعدهم على تنمية وتطوير مستوى أدائهم، وذلك في إطار الفروق الفردية لديهم، و أن يكون مدير المدرسة على مستوى من الوعي والإدراك للمشكلات التي قد تعترض المدرسين باعتباره مشرفا وقائدا تربويا فيحاول مساعدتهم على حل تلك المشكلات، لأن ذلك يقوي من معنوياتهم ويدفعهم لمضاعفة جهودهم بصورة تلقائية (عبد الصمد الأغبري، 2000 : 140-141).

2-علاقـة مديـر المدرسـة بالتلاميـذ:

يعتبر التلاميذ جوهر العملية التعليمية، وهم المخرج النهائي الذي يعكس مدى فعالية وجدوى نجاح هذه العملية فمدير المدرسة كقائد ومشرف تربوي ، ينبغي أن تكون علاقته مع التلاميذ مرتكزة على إستراتيجية واضحة ترمي إلى مساعدتهم على الارتقاء في مختلف المستويات سلوكيا ومعرفيا وروحيا واجتماعيا وثقافيا وتربويا، و أن يتحسس ويتلمس مشكلاتهم ويحاول الأخذ بأيديهم ليكونوا نواة صالحة ومنتجة تفيد الوطن ويستفيد منها المجتمع.

3-علاقة مدير المدرسة بأولياء التلاميذ والمجتمع المحلي:

تحاول الإدارة المدرسية الناجحة توثيق صلة التواصل والتعاون بينها وبين أولياء الأمور باعتبارهم الشريك الآخر في نجاح العملية التعليمية، فالإدارة المدرسية لا تستطيع أن تعمل بفاعلية ونجاح دون الدعم الحقيق الجاد من أولياء الأمور من حيث الرقابة والمتابعة والتواصل المستمر لمناقشة كل ما من شأنه رفع المستوى للتلاميذ، فكلما كانت علاقة إدارة المدرسة علاقة هادفة مع أولياء الأمور، كلما انعكس ذلك على مستوى مخرجات العملية التعليمية وكذلك الأمر بالنسبة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته ومؤسساته فالمدرسة تعتبر جزءا لا يتجزأ من المجتمع فلا بد أن يضع مدير المدرسة خطة واضحة

يتم من خلالها تفعيل هذه العلاقة وتأطيرها بما يحقق أهداف المدرسة وتنسجم مع اهتمامات المجتمع واحتياجاته. (عبد الصمد الأغبري، 2000: 141-142).